Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يُغْضِى حياءً و يُغْضَى من مَهابتهِ فلا يُكَلَّمُ إلا حين يَبْتَسمُ

قالها عمرو بن عبيد الشهير بالحزين فى مدح عبد الله بن عبد الملك ابن مروان ، وكان عبد الله من فتيان بنى أمية وظرفائهم ، وكان حسن الوجه حسن المذهب .

قال أبو الفرج [1] « والناس يروون هذين البيتين للفرزدق فى أبياته التى يمدح بها على بن الحسين بن أبى طالب عليه السلام التى أولها .

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

وهو غلط ممن رواه ، وليس هذان البيتان مما يمدح به مثل على ابن الحسين عليهما السلام وله من الفضل المتعالم ما ليس لأحد » .

وقال فى موضع آخر «من الناس من ينسب هذه الأبيات لداود بن سلم فى قثم بن العباس ومنهم من يرويها لخالد بن يزيد مولى قثم فيه . » ثم أورد صاحب الأغانى الأبيات الآتية :

كم صارخٍ بك من راجٍ وراجيةٍ يرجوكَ ياقثَمُ الخيرات ياقثَمُ
أى العمائرِ ليستْ فى رِقابِهم لأَوَّلِيَّةِ هَـذَا أولَهُ نَعَمُ
فى كفِّهِ خَيْزُرَانٌ ريحهُ عَبِقٌ من كفِّ أروعَ فى عرنينهِ شَمَمُ
يُغضى حياءً ويُغْضَى من مهابته فلا يكلَّم إلا حين يَبْتَسِمُ

قال أبو الفرج « ومما ذكر لنا الصولى عن العلائى عن مهدى بن سابق أن داود بن سلم قال هذه الأبيات الأربعة سوى البيت الأول فى

(١) الأغانى جـ ١٤ ص ٧٥ .